Web Site: https://ejos.journals.ekb.eg
Email: egyjournal@sedu.asu.edu.eg
ISBN: 1687-6164
ISNN: 2682-4353

تمهيد:

أصبحت ظاهرة العنف جديرة بالدراسة، فالجامعات لا بد أن توفر البيئة الأكاديمية والاجتماعية والنفسية الملائمة لتفعيل عملية التعليم والتعلم،لا لإعاقتها بل لتحقيق أهدافها في بناء المواطن المسؤول،لذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على العنف الطلابي وعلى أشكاله وأسبابه وطرق علاجه.

مشكلة الدراسة:

تزايدت حالات العنف الطلابي في الجامعات الأردنية بعد أن تزايدت أعداد الجامعات الرسمية والخاصة في الأردن، وظهر كثير من الدعوات والندوات من خلال الصحف المحلية والإعلام للتصدي لهذه الظاهرة.

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الرسمية من حيث انتشارها وأسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في معالجتها، وبشكل أدق سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة انتشار أشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء مجالس الطلبة فيها؟

٢. ما درجة انتشار أشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر المسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة؟

٣. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلاله ($\alpha<.05$) بين وجهات نظر كل من أعضاء مجالس الطلبة والمسؤولين الإداريين في

عمادات شؤون الطلبة لدرجة انتشار أشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية؟

٤. ما درجة تأثير أسباب العنف الطلابي كما يراها أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية؟

٥. ما درجة تأثير أسباب العنف الطلابي كما يراها المسؤولون الإداريون في عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية؟

٦. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq .05$) بين وجهات نظر كل من أعضاء مجالس الطلبة والمسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة لدرجة تأثير أسباب العنف في الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية ؟

٧. ما درجة استخدام عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية لأساليب معالجة العنف الطلابي من وجهة نظر أعضاء مجالس الطلبة؟

٨. ما درجة استخدام عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية لأساليب معالجة العنف الطلابي من وجهة نظر المسؤولين الإداريين في تلك العمادات؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين :

١- إضافة قاعدة معلومات عن أشكال العنف الطلابي وأسبابه وطرق معالجته، وهي أول دراسة علمية في هذا المجال يمكن أن يستفيد منها الباحثون وطلبة الدراسات العليا في الإدارة التربوية.

٢- وصف لواقع ظاهرة العنف في الجامعات والاستفادة منها في استخدام الطرق الفعالة لمواجهه العنف الطلابي والتقليل من آثاره السلبية في الحياة الجامعية وعملية التعليم فيها.

تعريف المصطلحات:

- العنف: هو حالة من الصحة والسلامة العامة للمجتمع الناجمة عن إهمال فردي أو اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي أو مؤسسي للحاجات الإنسانية، ويشتمل على أذى مادي أو معنوي يؤدي إلى إلحاق الضرر والإصابات والخوف، ويعرقل بيئة العمل، وإعاقة النمو الشخصي للأفراد، وبالتالي إلى فقدان الأمل [28] .
- وتعرف درجة انتشار العنف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة التي طورها الباحث .
- الجامعة الرسمية: هي مؤسسة وطنية رسمية للتعليم العالي، وتمنح الدرجة الجامعية الأولى .
- المسؤولون الإداريون في عمادة شؤون الطلبة: الموظفون في الوحدات الإدارية لعمادات شؤون الطلبة المسؤولين عن قضايا الطلبة غير الأكاديمية، وعن العقوبات الطلابية في الجامعات.
- أعضاء مجالس الطلبة: هم الطلبة الذين يتم انتخابهم من قبل زملائهم في الكلية، أو تعيينهم من قبل الجامعة لتمثيل الطلبة.
- أسباب العنف الطلابي: هي العوامل والمصادر التي تدفع الطالب لممارسة العنف داخل الحرم الجامعي .

- أساليب العنف الطلابي: وهي الأساليب التي يستخدمها الطلبة عند وقوع الخلافات والمشاجرات بينهم، وتتمثل بالعنف النفسي كنعت الخصم بألفاظ سيئة وبذيئة والعنف الجسدي كاستعمال الأدوات الحادة، والضرب واستعمال السلاح وتحطيم الأثاث والمرافق الأخرى .
- أساليب معالجة العنف الطلابي: وهي الطرق والإجراءات العلاجية والوقائية التي تستخدمها عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية لمعالجة العنف الطلابي وإدارته.

حدود الدراسة:

المسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة وأعضاء مجالس الطلبة في جامعات، اليرموك، والأردنية، ومؤتة، للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ،وتتحدد نتائجها بدرجتي الصدق والثبات للأدوات التي استخدمت في جمع المعلومات.

الأدب النظري:

يشتمل هذا الجزء على ظاهرة العنف ومفهومه وأشكاله وأسبابه ومصادره، وأساليب معالجته وطرقها، والعنف الطلابي في الجامعات .

ظاهرة العنف

لا يوجد وقت محدد لبدء ممارسة الإنسان للعنف، فالعنف ظاهرة بشرية قديمة قدم الإنسان، وكثيرا ما كان الإنسان يبادر إلى فرض نفسه بالعنف، وكثيرا ما كان الشر يسطو، وكثيرا ما كان الظلم يعم حياة الإنسان، وكثيرا ما كان الإنسان يدافع عن نفسه ضد الظلم باستخدام العنف [١٤].

إن ظهور المجتمع المتناقض في رأي دينيسوف [١١] من حيث إنكار مبادئ الأفراد قد ولد مفهوم العنف الذي يعد إحدى المشكلات الأزلية للنظريات الاجتماعية والممارسات السياسية للبشرية. فممارسة العنف من قبل أحد أقطاب المجتمع للدفاع عن نفسه، أو لإثبات مبادئه، أو لتبرير سيطرته على المجتمع، والأهم من ذلك أنَّه قد ولد موضوعاً مهماً يعنى بدراسة ظاهرة اجتماعية خطيرة، وقد أثبتها القرآن الكريم في حديث عن ابني آدم قابيل وهابيل عندما قام أحدهما باستخدام العنف، وقتل أخاه قال تعالى:

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿ ٣٠ ﴾(سورة المائدة،) .

مفهوم العنف:

ورد تعريف العنف في لسان العرب بأنه الخرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو ضد الرفق وفي الحديث أن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف[١٩].

ويعرف العنف " بأنه حالة تعكس صحة المجتمع وأمنه تنجم عن الأفراد وإهمال العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمؤسسية لحاجات الإنسان، ويتضمن الأذى المادي وغير المادي الذي يسبب التخريب والألم والإصابات والخوف، والعنف يشوش بيئة المؤسسة ويعيق إمكانية النمو الشخصي للأفراد، مما يؤدي إلى فقدان الأمل.كما أن العنف يعكس ظاهرة عدم النضج ولا يعكس الاضطرابات النفسية " [28].

أما في الدراسات النفسية، والاجتماعية، فلم يكن مفهوم العنف مستخدما بشكل منظم، فقد اقتصر مفهوم العنف على عدة مفاهيم منها العدوان الذي يشير إلى سلوك يهدف إلى إلحاق الضرر الجسمي بالآخرين، والعداوة التي

تشير إلى حالة انفعالية مزمنة نسبيا تتميز بالمعاداة للآخرين، وتظهر نفسها بصورة الرغبة في إيذاء الآخرين أو إلحاق الألم بهم، وتشير إلى السعي نحو استخدام القوة الفيزيقية للإلحاق الضرر بالآخرين أو بالذات [٢١].

ويوجد ثلاثة أنواع منه هي: العنف المادي، والعنف الرمزي، والعنف الفكري كما ذكرها عماد [١٦]. ويدل العنف المادي على : استخدام القوة بشكل سلوك فعلي أو قولي بطريقة غير عادلة من قبل أفراد، أو مجموعات لإلحاق الأذى بالآخرين بدنيا، أو حقوقيا، أو الإضرار بمصالحهم أو أمنهم. أما العنف الرمزي فيقصد به إلحاق الضرر بالموضوع الذي يمارس عليه العنف سيكولوجياً من خلال عدم الشعور بالأمن، أو الطمأنينة، أو الحط من كرامته. ولا تقل خطورة العنف الرمزي وضرره عن العنف المادي .أما العنف الفكري فهو المقدمة التي يتكئ عليها العنف المادي والرمزي ويظهر في أحيان كثيرة على صورة ثقافة وخطاب .كذلك قسم إبراهيم [٢] العنف إلى قسمين حسب مصدره هما:

العنف الفطري والعنف المكتسب، ويقصد بالأول أن العنف سلوك فطري يولد مع الإنسان بحكم تكوينه الفسيولوجي، بينما يقصد بالثاني أن العنف مكتسب بتعلم الإنسان له من البيئة المحيطة به .

أشكال العنف وأنواعه:

تكثر التسميات والتصنيفات لأشكال العنف وأنواعه وحسب الأساس الذي يرتكز عليه التصنيف، فيذكر قناوي [١٨] نوعين للعنف، رسمي وغير رسمي، والعنف الرسمي عنف غير مجرم ولا يعاقب عليه القانون المحلي أو

الدولي مثل عنف الدولة، ومؤسساتها السياسية، والاقتصادية، والثقافية في عدم تحقيقها لإشباعات إنسانية للحاجات الأساسية لأبنائها .

أما العنف غير الرسمي فهو عنف مجرم، وهو نموذج يعبر عن رد فعل الآخر على أشكال العنف الرسمي الموجه إلى الطرف الضعيف من قبل الطرف الأقوى .

كما قام حجازي [٧] بتصنيف العنف حسب مستواه إلى نوعين : العنف الفردي والعنف الاجتماعي. ويتصف العنف الفردي بأنه الذي يوثر في الفرد ذاته ولا يؤثر في سواه، بينما يؤثر العنف الاجتماعي في الاخرين مثل حالات الاغتصاب، والاغتيال، والشغب.

أما كندريك [٢٥] فقد صنف العنف في أربعة أشكال هي:

١. العنف اللاعقلاني، (أي غير المسئول) الذي يفتقد إلى أية أهداف موضوعية يثور ضدها.

٢. العنف المنشأ: الذي تلعب وسائل الاتصال دوراً بارزاً في أحداثه.

٣. العنف الانفعالي: وهو نوع من الانفجار العاطفي الذي يعبر عن توترات ومشاعر متراكمة لها أسبابها الملائمة.

٤. العنف العقلاني: وهو أكثر أنماط العنف نضجاً وفعالية.

وقد يتجلى العنف في الأشكال التالية:

١ السيطرة على الأعصاب وضبط النفس
٢ النزعة التخريبية
٣ النزعة التفكيرية المستمرة في اقتراف العنف
٤ عبارات شفهية لتهديد الآخرين

٥ الاستمتاع بإيذاء الآخرين
٦ الإفراط في استخدام العقاقير والكحوليات
٧ الإقدام على السلوك المتهور
٨ الشجار بالأيدي
٩ حمل سلاح (سكين، أداة حادة، مسدس)

كما يقصد بجرائم العنف، كل الجرائم التي تستخدم القوة، أو التهديد باستخدامها لترويع الآخرين، أو تحقيق أهداف شخصية أو سياسية غير مشروعة وغير قانونية، وتدخل فيها جرائم الحرابة (السرقة بالإكراه) والسطو المسلح، والاغتصاب، والقوة، والإرهاب، كما تستوعب ممارسات العنف التربوي والعنف الأسري، والعنف ضد المرأة، وضد الطفل، والعنف النفسي بكل أشكاله اعتبارا من التحقير إلى غسل المخ وإصابة الآخرين بالهلوسة وفقد العقل (١٣).

أسباب العنف ومصادره

ولقد أشار كل من(32 ،6) إلى أن مصادر العنف الهامة تأتي مما سموه برأس المال الاجتماعي للفرد ممثلا بالأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي، بالإضافة إلى بيئة المؤسسة (العمل) . فالأسرة والأصدقاء ومجتمع الرفاق والزملاء في العمل، والظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، قد تكون مصادر كامنة لسلوك العنف عند الأفراد.

ومن أهم النظريات التي فسرت العلاقة بين العنف وأسبابه السيكولوجية والاجتماعية ما يلي :

١. **النظريات السيكولوجية (Psychological Theories)** التي ترى أن العنف مرتبط بالتأثيرات الإنسانية التي تؤدي به للعودة إلى الحالة التي تسمى بغريزة الموت الموجودة في أعماق النفس البشرية، فإذا تجولت

خارج ذات الإنسان فإنها تصبح عدواناً على الآخرين، كما أن معظم النظريات فسرت ظاهرة العنف بأن الفرد الذي يتعرض للموقف العاطفي قد يؤدي به إلى الإحباط ثم العنف، فالأشخاص الذين يتعرضون للإحباط قد يتجهون للعنف [22].

٢. **نظريات التعلم الاجتماعي**، التي تؤكد أن سلوك العنف مكتسب، والأطفال قد يتعلمون سلوكاً عدوانياً ويطبقونه، وهذا يولد لديهم ظاهرة العنف [5].

كذلك بينت دراسات (23 ,26) أن البيئة المحيطة لها تأثير كبير على بناء الشخصية، وأن العنف سلوك مكتسب، فإذا حقق سلوك العنف منفعة لشخص ما، فإنه سيكرر فعلته مرة أخرى لتكرار الحصول على هذه المنفعة.

٣. **النظريات البيولوجية (Biological Theories)**، حيث يعتقد العلماء بوجود علاقة ما بين العنف والظروف المختلفة للتركيبات الجينية والهرمونية، فعلى سبيل المثال وجدت الأبحاث في طورها الأول أن كروموسوم (y) الزائد في الذكر قد يكون سبباً في ظهور العدوانية لدى الأشخاص الذين يحملونه.

ولا تقل أهمية الأسباب الاقتصادية عن السياسية، فوجود الطبقية وتفاوت مستوى الدخل بين أفراد المجتمع، وما يترتب على ذلك من حسد وحقد بين أفراد المجتمع، من الأسباب الرئيسية لانتشار العنف داخل المجتمع، ويرى أبو زنيد [4] أن من أبرز مظاهر الخلل التي يمكن ملاحظتها في هذا المجال تتمثل بالآتي:

١- سوء توزيع الثروات، فالناظر إلى المجتمعات، والدول المختلفة يجد الثراء الفاحش، والفقر المدقع بين الدول، وبين الأفراد، فيكون التفاوت

في مستوى المعيشة من دولة إلى أخرى، ومن فئة إلى أخرى سببا رئيسيا من أسباب انتشار العنف.

٢- انتشار الطرق غير المشروعة في الكسب، إذ إن عدم اعتماد الأفراد على العمل والجهد في كسب الرزق، واللجوء إلى طرق غير شريفة تجلب الكسب السريع دون جهد وتعب، مثل الربا والرشوة والسرقة والسطو، من الأسباب الداعية إلى انتشار العنف .

٣- غياب روح التكافل الاقتصادي، فعمليات الاحتكار والغش التي تحصل، وانتقاص أجور العمال واستغلالهم، واستئثار أصحاب السلطان والمسؤولين بأموال الناس يؤدي إلى إثارة الغل والحقد وبالتالي إلى ممارسة العنف بأشكال مختلفة.

٤- انتشار البطالة، بالرغم من انتشار المصانع والأعمال، إلا أن البطالة بدأت بالانتشار بشكل واسع، ومن نتائجها عدم توافر الحياة الكريمة لكثير الناس، الأمر الذي يشعل ظاهرة العنف داخل المجتمع.

أساليب معالجة العنف وطرقها

أصبحت ظاهرة العنف ظاهرة عالمية خطيرة، لا تكاد تخلو مؤسسة تعليمية من أي شكل من أشكالها، فمعالجة العنف أمر ضروري وحتمي وذلك باستئصال الأسباب المؤدية إلى العنف وحلها بالطرق السلمية، إذ إن المسؤولية لا تعود إلى جهة بعينها، بل هي مشتركة بين مؤسسات المجتمع، وكل فرد له دوره وأثره في الحد منها ومن انتشارها [15].

ومع ذلك فهناك اختلاف بين العلماء في طرق معالجة هذه الظـــاهرة ، فعلماء النفس يرون علاج هذه الظاهرة يكون في معرفة الأســـباب النفســـية المؤدية إليها، والاقتصاديون يرون أن السبب الرئيسي اقتصادي بحت، فـــي حين يرى علماء الاجتماع أن الأسباب هي أسباب اجتماعية بحتة، وهناك من يرى أنها أسباب بيولوجية وجدانية [8] لذلك فإن الحلول تكون بمنع الأســـباب المؤدية إليها، ويرى أبو زنيد[4] أن العلاج يكمن فـــي إصـــلاح الأوضـــاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية على النحو الآتي :

أولا : إصلاح الأوضاع السياسية

إن الدول التي تسعى إلى ممارسة العمل الديمقراطي والحكم بالمشاركة، واحترام الأقليات، واحترام حقوق الإنسان، تعمل على خلق بيئة طاردة للعنف بكل أشكاله، لأنها تفتح الباب أمام حرية الرأي والتعبير لأفراد المجتمع لتلبية حاجاتهم والاستماع لآرائهم ومقترحاتهم .

ثانيا : إصلاح الأوضاع الاقتصادية

يعزو كثير من الباحثين أسباب العنف إلى الأسباب الاقتصادية، إذ إنهم يعتقدون أن أكثر الأشخاص الذين يقومون بالعنف من سكان الريف والبوادي ممن يعانون من أوضاع اقتصادية متدنية، لذلك فحل هذه الظاهرة يكمن في دفع عجلة التنمية ومحاربة جيوب الفقر والتخلص مـــن البطالـــة. وتوزيـــع مكاسب التنمية توزيعاً عادلاً، وتحقيق العدالة في الدخل.

ثالثا : إصلاح الأوضاع الاجتماعية

إن الوضع الاجتماعي هو من أكثر الأمور حساسية في حياة الناس. ولا

يكون العلاج إلا من خلال مجتمع متوازن تسوده المحبة والانتماء والتكامل واحترام التقاليد والعادات، مجتمع يؤمن بالتعاون وبناء العلاقات الطيبة بين أفراده.

العنف الطلابي في الجامعات

إن ما ينطبق على المجتمع بمختلف فئاته ومؤسساته ينطبق على الجامعات، فالجامعات بطلابها وأساتذتها وموظفيها تضم شرائح من هذا المجتمع تخضع لظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتتأثر بها، بالإضافة إلى بيئتها الثقافية الخاصة التي تحتوي على القوانين والأنظمة والقيم والاتجاهات والعادات وأساليب العمل .

وفي هذا المجال يقول وتنجتن، [32] إن من الإجراءات التي يمكن اتخاذها تشكيل لجنة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وأولياء الأمور أو الآباء وأعضاء من المجتمع المحلي لدراسة المشكلات التي تحصل والبرامج التي تطرحها الجامعة والعمل على تقييمها وتعديلها.

كما ذكرفلنري ورفاقه [27] بعض الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الجامعات وكليات المجتمع لمواجهة العنف الطلابي فيها مثل:

١. إيجاد مجموعات طلابية إرشادية مساندة تأخذ بجدية حالات التحرش والمعاكسة بين الطلاب.

٢. الاهتمام بأية تهديدات بالعنف، ويجب على الإداريين أن يعرفوا ويتعرفوا على الإشارات التحذيرية لسلوك العنف في الجامعات.

٣. وضع خطة أمنية تتناسب مع حاجات الجامعة، لمواجهة الأزمات.

٤. أهمية تقييم البرامج الموجودة التي تم تنفيذها لمنع العنف، وتقديم الاقتراحات لتحسينها، وأخيراً حدد التقرير الذي قدمه مايكونج وزملاؤه (30) بعض الخطوات الرئيسية لإيجاد بيئة جامعية آمنة لمواجهة العنف مثل:

أ) تقييم المناخ العاطفي للمدرسة أو الحرم الجامعي.

ب) التركيز على الاستماع للطلبة والموظفين الإداريين والمعلمين.

ج) تبني موقف حازم مهتم ضد مبدأ السكوت الذي يمنع الطلبة من الإدلاء باهتماماتهم ومشكلاتهم للكبار.

د) منع التنمرد والاستقواء داخل الحرم الجامعي والتدخل عند حصوله.

هـ) إشراك جميع المعنيين في المجتمع المحلي في التخطيط لإيجاد بيئة مدرسية آمنه لها احترامها والحفاظ عليها دائما.

و) بناء علاقات ثقة بين كل طالب وأحد الكبار في المدرسة على الأقل.

ز) إيجاد آلية لتطوير بيئة ومناخ آمن في المدرسة.

ح)مقابلات مسبقة مع الطلبة لتصنيفهم حسب استعداداتهم للعنف.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بمسح الواقع وجمع المعلومات عن ظاهرة العنف وأسبابها وطرق علاجها في الجامعات .

مجتمع الدراسة:

مجموعتين: الأولى تكونت من أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، والبالغ عددهم (٥٠٦) أعضاء، والثانية تكونت من المسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة في الجامعات للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، والبالغ عددهم (٩٣) فردا

عينة الدراسة:

مجموعتين: المجموعة الأولى جميع المسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة في جامعات اليرموك، والأردنية، ومؤتة، وعددهم (٣٣) إداريا، والمجموعة الثانية من جميع أعضاء مجالس الطلبة في هذه الجامعات وعددهم (١٧٧) عضوا. وقد تم اختيار الجامعات الثلاث بطريقة طبقية عشوائية من أقاليم الشمال والوسط والجنوب،

أدوات الدراسة:

قام الباحث بتطوير ثلاث أدوات لجمع البيانات لهذه الدراسة وهي:

الأداة الأولى لقياس درجة انتشار العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية.

الأداة الثانية لقياس درجة تأثير أسباب العنف الطلابي في الحياة الجامعية.

الأداة الثالثة لقياس درجة استخدام الجامعات الأردنية لأساليب معالجة العنف الطلابي فيها.

وفيما يلي وصف لإجراءات تطوير هذه الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها.

الأداة الأولى:

بناء الأداة:

قام الباحث بإجراء مسح للأدب النظري المتعلق بالعنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية. كما قام بإجراء مقابلات مع (٢٠) طالبا من أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات ، و(١٦) إداريا يعملون في عمادات شؤون الطلبة في جامعتي اليرموك والأردنية ومؤتة لتحديد أشكال سلوك العنف الطلابي ، وفي ضوء ذلك حدد الباحث (٣٤) فقرة سلوكية تمثل العنف الطلابي صنفها الباحث في ثلاثة مجالات هي: العنف الجسدي، و العنف اللفظي وغير اللفظي، والاعتداء على الممتلكات .

(Feshbash, 1971; Edmuns, Kendrick, 1980)؛ جرادات، ١٩٦٩؛ أبو زنيد، ٢٠٠٠).

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الرباعي لقياس درجة انتشار هذه الظاهرة في الجامعات الأردنية الرسمية.

صدق الأداة:

قام الباحث بعرض الأداة على تسعة (٩) من أعضاء هيئة التدريس، للحكم على صدق محتوى هذه الأداة من حيث ملاءمة فقراتها للمجالات التي حددها الباحث ، وسلامة صياغتها اللغوية في ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم جرى تعديل الأداة بصورتها النهائية لتشتمل على (٢٨) فقرة سلوكية تعكس العنف الطلابي في الجامعات، مصنفة في المجالات الثلاثة المذكورة أعلاه.

ثبات الأداة:

قام الباحث باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار على عينة مكونة من (٣٤) طالبا وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية كلية عمان الجامعية ، وكان الفرق بين الاختبارين مدة ثلاثة أسابيع. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون لنتائج أفراد العينة في الاختبارين بشكل عام ، وعلى كل مجال كما هو مبين في الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) معامل ارتباط بيرسون لثبات الأداة الأولى ومجالاتها

المجال	معامل الثبات
العنف الجسدي	٠,٨٧
العنف اللفظي وغير اللفظي	٠,٨٩
الاعتداء على الممتلكات	٠,٩٠
الأداة الكلية	٠,٨٩

الأداة الثانية:

بناء الأداة:

قام الباحث بإجراء مسح للأدب النظري المتعلق بالعنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية، كما قام بإجراء مقابلات مع (٢٠) طالبا من أعضاء مجالس الطلبة، و (١٦) إداريا يعملون في عمادات شؤون الطلبة في جامعات اليرموك والأردنية ومؤتة لتحديد أسباب انتشار العنف الطلابي، وفي ضوء ذلك حدد الباحث (٥٢) فقرة تشكل كل فقرة سببا يقف وراء العنف الطلابي، وقد صنفها الباحث في أربعة مجالات هي: أسباب تعود إلى سياسة الجامعة وإدارتها، وأسباب تعود إلى الطلبة أنفسهم "اجتماعية ،

ونفسية، واقتصادية"،وأسباب تعود إلى أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم الباحث مقياس لكيرت الخماسي لقياس درجة تأثير هذه الأسباب على الحياة الجامعية.

(Feshbash, 1971; Edmuns, Kendrick, 1980)؛ جرادات، ١٩٦٩؛ أبو زنيد، ٢٠٠٠).

صدق الأداة:

قام الباحث بعرض الأداة على تسعة (٩) من أعضاء هيئة التدريس للحكم على صدق محتواها من حيث تمثيل الفقرات لأسباب العنف الطلابي في الجامعات الرسمية وملاءمتها للمجال الذي وردت تحته، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم جرى تعديل الأداة بصورتها النهائية لتشتمل على (٥٢) فقرة (سبباً) مصنفة في المجالات الأربعة المذكورة أعلاه.

ثبات الأداة:

قام الباحث باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار على عينة مكونة من (٣٤) طالبا وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية كلية عمان، وكان الفرق بين الاختبارين مدة ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج أفراد العينة في الاختبارين بشكل عام، وعلى كل مجال كما هو مبين في الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) معامل ارتباط بيرسون لثبات الأداة الثانية ومجالاتها

المجال	معامل الثبات
أسباب تعود إلى سياسة الجامعة وإدارتها	٠,٨٤
أسباب تعود إلى الطلبة أنفسهم "اجتماعية، نفسية، اقتصادية"	٠,٨٥
أسباب تعود إلى أعضاء هيئة التدريس	٠,٨٤
أسباب سياسية وخارجية	٠,٨٨
الأداة الكلية	٠,٩٣

الأداة الثالثة:

بناء الأداة:

قام الباحث بإجراء مسح للأدب النظري المتعلق بأساليب معالجة العنف الطلابي في جامعة اليرموك والأردنية ومؤتة، كما قام بإجراء مقابلات مع بعض الخبراء واعضاء هيئة التدريس وبعض المسئولين والطلاب لتحديد أساليب معالجة هذه الظاهرة، وفي ضوء ذلك حدد الباحث (٢٢) فقرة تمثل كل واحدة منها أسلوبا من مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة استخدام هذه الأساليب في معالجة العنف الطلابي. (Feshbash, 1971; Edmuns, Kendrick, 1980؛ جرادات، ١٩٦٩؛ أبو زنيد، ٢٠٠٠).

صدق الأداة:

قام الباحث بعرض الأداة على تسعة (٩) من أعضاء هيئة التدريس للحكم على صدق محتواها من حيث ملاءمة محتوى الفقرات لأساليب معالجة العنف الطلابي في الجامعات الرسمية، وانتمائها للمجالات التي حددها

الباحث، ومن حيث صياغتها اللغوية، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم جرى تعديل الأداة بصورتها النهائية لتشمل (٢٢) فقرة (أسلوبا).

ثبات الأداة:

قام الباحث باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار على عينة مكونة من (٣٤) طالبا وطالبة من جامعة البلقاء التطبيقية كلية عمان الجامعية، وكان الفرق بين الاختبارين مدة ثلاثة أسابيع، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج العينة في الاختبارين، حيث كان معامل الثبات (٠,٩٢).

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من حيث درجة انتشارها، وأسبابها، وطرق علاجها، ولتحقيق ذلك سعت الدراسة للإجابة عن أسئلتها، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها حسب تسلسل هذه الأسئلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: ما درجة انتشارأشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء مجالس الطلبة فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء مجالس الطلبة، وقد تبين أن درجة انتشار

العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية كانت متوسطة بشكل عام (متوسط حسابي = ٢,٦٦)، وقد كانت درجة انتشار العنف عالية على ثلاث فقرات، ومتوسطة على (٢٣) فقرة، ومنخفضة على فقرتين، حيث جاء السب والشتم والصوت العالي، والحدة والتحدي الاجتماعي والعشائري والإقليمي، واستخدام العبارات الجارحة، منتشرة بدرجة عالية كمظهر من مظاهر العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، كما جاءت نتائج الفقرات المتعلقة بإثارة الشغب وإطلاق الإشاعات ضد الجامعة، وتوظيف المظاهرات لخلق الفوضى في الجامعة، واستخدام الألفاظ البذيئة والقوة الجسدية مع الأساتذة والإداريين منتشرة بدرجة متدنية. وتبين ايضا أن مستوى العنف في جميع المجالات كان متوسطا، وأن انتشاره في مجال العنف اللفظي وغير اللفظي جاء في المرتبة الأولى (بمتوسط حسابي مقداره ٢,٧٤)، تلاه مجال العنف الجسدي، ومجال الاعتداء على الممتلكات الجامعية، أي أن أعضاء مجالس الطلبة يرون أن انتشار العنف في المجال اللفظي وغير اللفظي أكثر منه في مجال العنف الجسدي ومجال الاعتداء على الممتلكات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: ما درجة انتشارأشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر المسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار العنف الطلابي من وجهة نظر المسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة.

وقد تبين أن درجة انتشار العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر المسؤولين في عمادات شؤون الطلبة كانت متوسطة بشكل عام (متوسط حسابي ٢,٤٢)، وكانت درجة انتشار العنف عالية على فقرتين، ومتوسطة على (٢٣) فقرة، ومنخفضة على ثلاث فقرات حسب المعيار الذي استخدم في تصنيف المتوسطات الحسابية في الفصل الثالث، وجاءت الفقرات المتعلقة بالصوت العالي والحدة في خلافاتهم مع بعضهم، والسب والشتم في خلافات الطلبة مع بعضهم، أكثر انتشارا كمظهر من مظاهر العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، كما جاءت الفقرات المتعلقة بالخلافات مع الأساتذة، الإداريين، واستخدام الأسلحة النارية أقلها انتشار كمظهر من مظاهر العنف الطلابي.

وتبين ايضا أن مستوى العنف في جميع المجالات كان متوسطا، وأن مجال العنف اللفظي وغير اللفظي جاء في المرتبة الأولى، وتلاه مجال العنف الجسدي، ثم مجال الاعتداء على الممتلكات الجامعية، أي أن المسؤوليين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة يرون العنف في المجال اللفظي وغير اللفظي أكثر منه في مجال العنف الجسدي والاعتداء على الممتلكات في الجامعات الأردنية الرسمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص هذا السؤال على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha \leq .05$) بين وجهات نظر كل من أعضاء مجالس الطلبة والمسؤولين الإداريين لدرجة انتشارأشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "ت" البسيط على الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة انتشار العنف لعينتي مجالس الطلبة والمسؤولين الإداريين.

جدول رقم (٣) نتائج اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة انتشارأشكال العنف كما يراها كل من أعضاء مجالس الطلبة والمسؤوليين الإداريين

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العنف الجسدي	أعضاء مجالس الطلبة	159	2.59	.454	3.096	.002
	المسؤولون الإداريون	31	2.28	.759		
العنف اللفظي وغير اللفظي	أعضاء مجالس الطلبة	159	2.74	.307	1.656	.099
	المسؤولون الإداريون	31	2.61	.719		
الاعتداء على الممتلكات	أعضاء مجالس الطلبة	159	2.56	.665	2.815	.005
	المسؤولون الإداريون	31	2.17	.916		
العنف الطلابي بشكل عام	أعضاء مجالس الطلبة	159	2.66	.350	2.848	.005
	المسؤولون الإداريون	31	2.42	.707		

نلاحظ من الجدول أن قيمة "ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (□ = ٠,٠٥) على العنف الطلابي بشكل عام، وعلى مجالات العنف الجسدي والاعتداء على الممتلكات لصالح أعضاء مجالس الطلبة وغير دالة على مجال العنف اللفظي وغير اللفظي. أي أن أعضاء مجالس الطلبة يعتقدون أن درجة انتشار العنف بشكل عام، والعنف الجسدي والاعتداء على ممتلكات الجامعة، أكبر مما يعتقده المسؤولون في عمادات شؤون الطلبة، بينما لا يختلف الطرفان في نظرتهم إلى درجة انتشار العنف اللفظي وغير اللفظي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

نص هذا السؤال على: ما درجة تأثير أسباب العنف الطلابي كما يراها أعضاء مجالس الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بخطوتين: الخطوة الأولى حدد فيها (٥٢) سببا للعنف الطلابي من خلال المقابلات التي تمت مع عينة من أعضاء مجالس الطلبة والمسؤولين في عمادات شؤون الطلبة، و الخطوة الثانية قام فيها بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير هذه الأسباب على الحياة الجامعية من وجهة نظر مجالس الطلبة.

وقد تبين وجود (٥٠) سببا كان تأثيرها متوسطا، وسببين كان تأثيرهما منخفضاً، متوسط حسابي (٣,٤٨ – ٢,٢٦)، وأن (٥١) سببا منها الوساطة في التعامل مع الطلبة، وعدم وجود عدالة التعامل، والاختلاف العشائري، والاختلافات العاطفية مع الطالبات، وعدم الاستماع إلى شكاوي الطلبة، وضعف الإرشاد الاجتماعي والنفسي، كانت من الأسباب الأكثر تأثيرا في انتشار العنف الطلابي، بينما جاءت الانتماءات السياسية ووسائل الإعلام المحلي والخارجي، من أقل الأسباب تأثيرا في انتشار العنف الطلابي في الحياة الجامعية.

يبين الجدول رقم (٤) هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير أسباب انتشار العنف لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء مجالس الطلبة.

جدول رقم (٤)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير أسباب العنف الطلابي في الحياة الجامعية من وجهة نظر أعضاء مجالس الطلبة مرتبة تنازليا حسب الأسباب

رقم	الفقرات (الأسباب)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
١	الوساطة في التعامل مع الطلبة.	3.48	.635	١	متوسط
٢	عدم وجود عدالة التعامل.	3.30	.883	٢	متوسط
٣	الاختلاف العشائري.	3.14	.924	٣	متوسط
٤	الاختلافات بسبب العلاقات العاطفية مع الطالبات.	3.04	1.069	٤	متوسط
٥	عدم الاستماع لشكاوى الطلبة.	3.03	.977	٥	متوسط
٦	تقليد الآخرين.	3.00	.755	٦	متوسط
٧	ضعف الإرشاد الاجتماعي والنفسي.	2.99	.670	٧	متوسط
٨	عدم اكتراث رؤساء الأقسام وعمداء الكليات بمشاركة الطلبة.	2.97	1.003	٨	متوسط
٩	سوء تعامل الموظفين مع الطلبة وعدم احترامهم.	2.96	.871	٩	متوسط
١٠	التأثر بالوساطة في وضع الطلبة.	2.96	1.063	٩	متوسط
١١	عدم وجود عدالة في التقييم.	2.94	1.033	١١	متوسط
١٢	تأثير الاتجاهات العشائرية في المجتمع.	2.92	.993	١٢	متوسط
١٣	الفوقية في التعامل.	2.91	.990	١٣	متوسط
١٤	سياسة القبول بشكل عام.	2.90	.880	١٤	متوسط
١٥	التباين السياسي والفكري.	2.86	.875	١٥	متوسط
١٦	التشدد في التعامل مع الطلبة أكاديميا.	2.85	.976	١٦	متوسط
١٧	تأثير البطالة في الطلبة.	2.85	.943	١٦	متوسط
١٨	عدم الاكتراث بمشكلات الطلبة.	2.83	1.057	١٨	متوسط
١٩	تأثير الفقر وارتفاع مستوى المعيشة.	2.80	.913	١٩	متوسط
٢٠	اختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية.	2.79	.990	٢٠	متوسط
٢١	ضعف الإرشاد الأكاديمي.	2.75	.752	٢١	متوسط
٢٢	نظام السحب والإضافة.	2.72	.913	٢٢	متوسط
٢٣	الإجراءات الروتينية في حل المشكلات الأكاديمية للطلبة.	2.72	1.013	٢٢	متوسط
٢٤	الاضطرابات النفسية لدى الطلبة.	2.71	.909	٢٤	متوسط
٢٥	ظروف الحرمان من المشاركة السياسية.	2.71	.895	٢٤	متوسط
٢٦	الاضطرابات العاطفية لدى الطلبة.	2.69	.901	٢٦	متوسط
٢٧	نظام الساعات المعتمدة.	2.64	.951	٢٧	متوسط

رقم	الفقرات (الأسباب)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
٢٨	الاختلاف الإقليمي.	2.64	1.008	٢٧	متوسط
٢٩	الاختلاف الديني.	2.58	1.027	٢٩	متوسط
٣٠	عدم احترام الطلبة.	2.58	1.027	٢٩	متوسط
٣١	مستوى دخل أسرة الطالب.	2.57	.977	٣١	متوسط
٣٢	وجود فراغ فكري سياسي.	2.57	.897	٣١	متوسط
٣٣	وجود استثناءات في قبول الطلبة.	2.55	.985	٣٣	متوسط
٣٤	نظام العقوبات الطلابية.	2.55	.966	٣٣	متوسط
٣٥	شروط المواظبة والدوام.	2.55	.959	٣٣	متوسط
٣٦	العلاقة بين الوالدين.	2.54	.960	٣٦	متوسط
٣٧	الغيرة الأكاديمية.	2.53	.899	٣٧	متوسط
٣٨	المستوى الاجتماعي لأسرة الطالب.	2.53	.710	٣٧	متوسط
٣٩	المستوى المتدني لتعليم الوالدين.	2.53	.848	٣٧	متوسط
٤٠	سياسة تفاوت المراكز الاجتماعية.	2.52	.802	٤٠	متوسط
٤١	تفاوت الطلبة في المصاريف.	2.52	1.049	٤٠	متوسط
٤٢	ضعف المستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.	2.52	.927	٤٠	متوسط
٤٣	تفاوت الطلبة في الملبس، وتفاوتهم في المصاريف.	2.49	1.130	٤٣	متوسط
٤٤	الأحداث السياسية المحلية والإقليمية.	2.49	.934	٤٣	متوسط
٤٥	نظام التسجيل.	2.47	.892	٤٥	متوسط
٤٦	عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي محليا وعربيا.	2.47	.786	٤٥	متوسط
٤٧	نظام قروض الطلبة.	2.42	.917	٤٧	متوسط
٤٨	عمل الوالدين في الخارج.	2.39	1.061	٤٨	متوسط
٤٩	نظام البعثات.	2.38	.946	٤٩	متوسط
٥٠	تعليمات مجلس الطلبة.	2.37	.984	٥٠	متوسط
٥١	تأثير الانتماءات السياسية من خارج الجامعة.	2.30	.919	٥١	منخفض
٥٢	تأثير وسائل الإعلام المحلية والعالمية.	2.26	1.014	٥٢	منخفض

كما يبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير هذه الأسباب حسب مجالاتها، حيث جاءت درجة تأثير هذه الأسباب في كل مجالاتها متوسطة.غير أن الأسباب التي تعود إلى أعضاء هيئة التدريس كانت الأكثر تأثيرا، تلتها الأسباب التي تعود إلى سياسة الجامعة وإدارتها، والأسباب التي تعود للطلبة أنفسهم (اجتماعية، ونفسية، واقتصادية)، وأخيرا الأسباب السياسية والخارجية.

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير أسباب انتشار العنف الطلابي من وجهة نظر أعضاء مجالس الطلبة مرتبة تنازليا حسب المجال

رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
٣	أسباب تعود إلى أعضاء هيئة التدريس	2.86	.652	١	متوسط
١	أسباب تعود إلى سياسة الجامعة وإدارتها	2.73	.413	٢	متوسط
٢	أسباب تعود إلى الطلبة أنفسهم اجتماعية،ونفسية،واقتصادية	2.67	.452	٣	متوسط
٤	أسباب سياسية وخارجية	2.60	.486	٤	متوسط

الإجابة المتعلقة بالسؤال الخامس :

نص هذا السؤال على: ما درجة تأثير أسباب العنف الطلابي كما يراها المسؤولون الإداريون في عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير أسباب العنف الطلابي من وجهة نظر

المسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة وتبين أن المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير أسباب العنف الطلابي في الجامعات الأردنية كانت بمستوى متوسط للأسباب الاثنين والخمسين (٥٢). والاختلافات الإقليمية والعشائرية، وتأثير الاتجاهات العشائرية في المجتمع، وعدم الاستماع إلى شكاوي الطلبة، والاختلافات بسبب العلاقات العاطفية مع الطالبات وتقليد الآخرين، كانت الأكثر تأثيرا من غيرها في الحياة الجامعية. بينما جاءت الفقرات المتعلقة بالغيرة الأكاديمية، وسوء تعامل الموظفين مع الطلبة، وعدم احترامهم، ومستوى دخل أسرة الطالب، وعمل الوالدين في الخارج، وتعليمات مجالس الطلبة، والمستوى المتدني لتعليم الوالدين، ونظام قروض الطلبة أقل تأثيرا مقارنة بغيرها على الرغم من أن مستوى تأثيرها كان متوسطا.

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير أسباب العنف الطلابي من وجهة نظر المسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة كما هو مبين في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير أسباب العنف الطلابي على الحياة الجامعية من وجهة نظر المسؤولين الإداريين في عمادات شؤون الطلبة مرتبة تنازليا حسب الأسباب

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
٦٨	الفوقية في التعامل.	3.26	.815	١	متوسط
٤٨	الاختلاف الإقليمي.	3.13	.846	٢	متوسط
٤٩	الاختلاف العشائري.	3.13	.763	٢	متوسط

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
٧٥	تأثير الاتجاهات العشائرية في المجتمع.	3.13	.922	٢	متوسط
٤٠	عدم الاستماع لشكاوى الطلبة.	3.10	.944	٥	متوسط
٥٠	الاختلافات بسبب العلاقات العاطفية مع الطالبات.	3.10	.870	٥	متوسط
٥٨	تقليد الآخرين.	3.10	.790	٥	متوسط
٦٣	الاضطرابات العاطفية لدى الطلبة.	3.10	.870	٥	متوسط
٦٤	عدم وجود عدالة التعامل.	3.10	.746	٥	متوسط
٦٩	التأثر بالوساطة في وضع الطلبة.	3.10	.908	١٠	متوسط
٣٧	نظام التسجيل.	3.06	.892	١١	متوسط
٣٨	نظام السحب والإضافة.	3.06	.892	١١	متوسط
٤٥	عدم اكتراث رؤساء الأقسام وعمداء الكليات بمشاركة الطلبة.	3.06	.929	١١	متوسط
٤٦	التباين السياسي والفكري.	3.06	.814	١١	متوسط
٧٧	تأثير البطالة في الطلبة.	3.06	.929	١١	متوسط
٦٥	عدم وجود عدالة في التقييم.	3.03	.795	١٦	متوسط
٧٣	وجود فراغ فكري سياسي.	3.03	.948	١٦	متوسط
٧٨	تأثير الفقر وارتفاع مستوى المعيشة.	3.03	.983	١٦	متوسط
٤٤	ضعف الإرشاد الأكاديمي.	2.97	1.048	١٩	متوسط
٦١	تفاوت الطلبة في المصاريف.	2.97	.875	٢٠	متوسط
٦٦	عدم احترام الطلبة.	2.97	.836	٢٠	متوسط
٧١	التشدد في التعامل مع الطلبة أكاديميا.	2.97	.875	٢٠	متوسط
٧٤	تأثير الانتماءات السياسية من خارج الجامعة.	2.97	.706	٢٠	متوسط
٣٩	الإجراءات الروتينية في حل المشكلات الأكاديمية للطلبة.	2.94	.929	٢٤	متوسط
٤٢	الوساطة في التعامل مع الطلبة.	2.94	.929	٢٤	متوسط

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
٤٣	ضعف الإرشاد الاجتماعي والنفسي.	2.94	1.093	٢٤	متوسط
٥٩	سياسة تفاوت المراكز الاجتماعية.	2.94	.814	٢٤	متوسط
٦٢	الاضطرابات النفسية لدى الطلبة.	2.94	.772	٢٤	متوسط
٣٣	نظام العقوبات الطلابية.	2.90	1.044	٢٩	متوسط
٧٠	عدم الاكتراث بمشكلات الطلبة.	2.90	.790	٢٩	متوسط
٧٦	تأثير وسائل الإعلام المحلية والعالمية.	2.90	.746	٢٩	متوسط
٨٠	عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي محليا وعربيا.	2.90	.978	٢٩	متوسط
٥٤	المستوى الاجتماعي لأسرة الطالب.	2.84	.820	٣٣	متوسط
٦٧	ضعف المستوى الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.	2.84	.969	٣٣	متوسط
٣٥	شروط المواظبة والدوام.	2.81	1.108	٣٥	متوسط
٧٩	الأحداث السياسية المحلية والإقليمية.	2.81	1.014	٣٥	متوسط
٢٩	سياسة القبول بشكل عام.	2.77	.956	٣٧	متوسط
٥١	اختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية.	2.77	.845	٣٨	متوسط
٦٠	تفاوت الطلبة في الملبس، وتفاوتهم في المصاريف.	2.77	.920	٣٨	متوسط
٧٢	ظروف الحرمان من المشاركة السياسية.	2.77	.884	٣٨	متوسط
٣٤	نظام الساعات المعتمدة.	2.74	.999	٤١	متوسط
٥٦	العلاقة بين الوالدين.	2.74	.815	٤١	متوسط
٣٠	وجود استثناءات في قبول الطلبة.	2.71	.938	٤٣	متوسط
٣١	نظام البعثات.	2.71	1.006	٤٣	متوسط
٥٢	الغيرة الأكاديمية.	2.71	.938	٤٣	متوسط
٤١	سوء تعامل الموظفين مع الطلبة وعدم احترامهم.	2.68	1.107	٤٦	متوسط

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
٥٣	مستوى دخل الأسرة للطالب.	2.68	1.013	٤٦	متوسط
٤٧	الاختلاف الديني.	2.61	.919	٤٨	متوسط
٥٧	عمل الوالدين في الخارج.	2.58	.923	٤٩	متوسط
٣٦	تعليمات مجلس الطلبة.	2.55	1.060	٥٠	متوسط
٥٥	المستوى المتدني لتعليم الوالدين.	2.52	1.029	٥١	متوسط
٣٢	نظام قروض الطلبة.	2.45	1.028	٥٢	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير أسباب العنف الطلابي في الجامعات الأردنية كانت بمستوى متوسط للأسباب الاثنين والخمسين (٥٢). والاختلافات الإقليمية والعشائرية، وتأثير الاتجاهات العشائرية في المجتمع، وعدم الاستماع إلى شكاوي الطلبة، والاختلافات بسبب العلاقات العاطفية مع الطالبات وتقليد الآخرين، كانت الأكثر تأثيرا من غيرها في الحياة الجامعية. بينما جاءت الفقرات المتعلقة بالغيرة الأكاديمية، وسوء تعامل الموظفين مع الطلبة، وعدم احترامهم، ومستوى دخل أسرة الطالب، وعمل الوالدين في الخارج، وتعليمات مجالس الطلبة، والمستوى المتدني لتعليم الوالدين، ونظام قروض الطلبة أقل تأثيرا مقارنة بغيرها على الرغم من أن مستوى تأثيرها كان متوسطا.

كذلك يبين الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير هذه الأسباب حسب مجالاتها، حيث يظهر أن الأسباب التي تعود إلى أعضاء هيئة التدريس كانت الأكثر تأثيرا، تلتها الأسباب السياسية والخارجية، ثم الأسباب التي تعود إلى الطلبة أنفسهم (اجتماعية، ونفسية، واقتصادية)، وأخيرا الأسباب التي تعود إلى سياسة الجامعة وإدارتها.

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تأثير أسباب العنف الطلابي في الحياة الجامعية من وجهة نظر إداريي عمادات شؤون الطلبة مرتبة تنازليا حسب المجال

رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التأثير
٣	أسباب تعود إلى أعضاء هيئة التدريس	3.02	.625	١	متوسط
٤	أسباب سياسية وخارجية	2.96	.660	٢	متوسط
٢	أسباب تعود إلى الطلبة أنفسهم اجتماعية،ونفسية، واقتصادية	2.87	.470	٣	متوسط
١	أسباب تعود إلى سياسة الجامعة وإدارتها	2.85	.687	٤	متوسط

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نص هذا السؤال على: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha \leq$ (.05) بين وجهات نظر كل من أعضاء مجالس الطلبة والمسؤولين الإداريين لدرجة تأثير أسباب العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخدام اختبار "ت" البسيط على الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير أسباب العنف على الحياة الجامعية لعينتي الدراسة، حيث لوحظ التباين بين وجهات نظر مجالس الطلبة والإداريين.

جدول رقم (٨) نتائج اختبار "ت" للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة تأثير أسباب العنف على الحياة الجامعية كما يراها أفراد العينتين

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أسباب تعود إلى سياسة الجامعة وإدارتها	أعضاء مجالس الطلبة	159	2.73	.413	-1.231	.220
	المسؤولون والإداريون	31	2.85	.687		
أسباب تعود إلى الطلبة أنفسهم اجتماعية، ونفسية، واقتصادية	أعضاء مجالس الطلبة	159	2.67	.452	-2.240	.026
	المسؤولون والإداريون	31	2.87	.470		
أسباب تعود إلى أعضاء هيئة التدريس	أعضاء مجالس الطلبة	159	2.86	.652	-1.252	.212
	المسؤولون والإداريون	31	3.02	.625		
أسباب سياسية وخارجية	أعضاء مجالس الطلبة	159	2.60	.486	-3.551	.000
	المسؤولون والإداريون	31	2.96	.660		

يوضح الجدول أعلاه أن قيم "ت" دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠٥. =α) على مجالي الأسباب التي تعود إلى الطلبة أنفسهم والأسباب السياسية، أي أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة تأثير هذه الأسباب في الحياة الجامعية في هذين المجالين ولصالح الإداريين، بمعنى أن الإداريين يعتقدون أن هذه الأسباب أكثر تأثيرا في الحياة الجامعية مما يعتقده أعضاء مجالس الطلبة، بينما ينظر الطرفان إلى أثر الأسباب العائدة لإدارة الجامعة ولأعضاء هيئة التدريس بالمستوى نفسه تقريبا.

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بخطوتين: الخطوة الأولى حدد فيها (٢٢) أسلوبا يمكن استخدامها لمعالجة العنف الطلابي كما ورد في الاستبانة، والخطوة الثانية قام فيها باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام هذه الأساليب من وجهة نظر أعضاء مجالس الطلبة كما هو مبين في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام أساليب معالجة العنف الطلابي من وجهة نظر أعضاء مجالس الطلبة مرتبة تنازليا حسب الفقرات (الأساليب)

رقم	الفقرات (الأساليب)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
٨١	تطبيق التعليمات الخاصة بالمخالفات والعقوبات الطلابية.	3.07	.865	١	متوسط
٨٢	استخدام لجان التحقيق في المشكلات الطلابية.	2.93	.850	٢	متوسط
٨٧	محاربة الفساد والوساطة والمحسوبية.	2.70	1.059	٣	متوسط
٩٧	تفعيل دور مجالس الطلبة في المشاركة بوضع خطط لمواجهة الأزمات وحل النزاعات.	2.65	1.007	٤	متوسط
٩٣	استخدام أسلوب التجنب وإهمال المشكلات.	2.62	.973	٥	متوسط
٨٩	فتح باب الحوار بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على مستوى فردي وجماعي.	2.59	.976	٦	متوسط
٨٨	مشاركة الطلبة في اقتراح الحلول.	2.57	1.076	٧	متوسط
٩٨	تعزيز الوحدة الوطنية من خلال نشرات التوعية والمحاضرات الموجهة والهادفة.	2.55	.946	٨	متوسط
٩٦	توفير الأنشطة الهادفة لممارسة السلوك الديمقراطي.	2.52	.933	٩	متوسط
٨٤	استخدام الإرشاد الأكاديمي للطلبة.	2.51	.871	١٠	متوسط
١٠٢	تطوير مساقات التربية الوطنية في الجامعات لتعزيز الانتماء الوطني والمؤسسي لدى الطلبة.	2.49	.920	١١	متوسط
٩١	استخدام أطراف أخرى في حل المشكلات.	2.47	1.011	١٢	متوسط
٨٥	تفعيل الإرشاد الأكاديمي للطلبة.	2.45	.925	١٣	متوسط
١٠٠	وضع برامج إرشادية للمجموعات التي تقوم بالعنف.	2.44	.991	١٤	متوسط
١٠١	إجراء البحوث والدراسات العلمية وتوظيف نتائجها في حل مشكلات العنف الطلابي.	2.43	.958	١٥	متوسط
٩٥	توفير الأنشطة الهادفة وممارستها لتعزيز الانتماء الوطني.	2.40	.908	١٦	متوسط
٨٣	استخدام أسلوب الحوار والنقاش في حل الخلافات الطلابية.	2.38	.960	١٧	متوسط

رقم	الفقرات (الأساليب)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
٨٦	استخدام الشفافية في المساعدات والقروض الطلابية.	2.35	.928	١٨	متوسط
٩٩	قيام أعضاء هيئة التدريس بالحديث عن الآثار السلبية للعنف الطلابي.	2.32	.943	١٩	متوسط
٩٠	توعية الطلبة بقوانين الجامعة وأنظمتها وتعليماتها .	2.31	1.025	٢٠	منخفض
٩٢	تشجيع الطلاب على تقديم شكاوى وملاحظات عن سير العمل الإداري والأكاديمي.	2.27	1.041	٢١	منخفض
٩٤	الاستماع إلى مقترحات وآرائهم.	2.23	.929	٢٢	منخفض

يظهر من هذا الجدول أن (١٩) أسلوبا جاء استخدامها بدرجة متوسطة، وأن ثلاثة أساليب جاء استخدامها بدرجة متدنية، كما يبين الجدول أن أساليب تطبيق التعليمات الخاصة بالمخالفات والعقوبات الطلابية، واستخدام لجان التحقيق في المشكلات الطلابية، ومحاربة الفساد والوساطة والمحسوبية، وتفعيل دور مجالس الطلبة في المشاركة بوضع خطط لمواجهة الأزمات وحل النزاعات، كانت أكثرها استخداما، بينما كانت أساليب الحوار والنقاش، والشفافية في المساعدات والقروض الطلابية، وقيام أعضاء هيئة التدريس بالحديث عن الآثار السلبية للعنف الطلابي، وتوعية الطلبة بقوانين الجامعة وأنظمتها و تعليماتها، وتشجيع الطلاب على تقديم شكاوي وملاحظات عن سير العمل الإداري والأكاديمي، والاستماع لمقترحات الطلبة و آرائهم أقلها استخداما.

الإجابة المتعلقة بالسؤال الثامن:

نص السؤال الثامن على: ما الأساليب التي تستخدمها عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية في معالجة العنف

الطلابي، وما درجة استخدامها من وجهة نظر المسؤولين الإداريين في تلك العمادات؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام الأساليب المتبعة لمعالجة العنف الطلابي من وجهة نظر الإداريين في عمادات شؤون الطلبة كما هو مبين في الجدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام أساليب معالجة العنف الطلابي من وجهة نظر الإداريين في عمادات شؤون الطلبة مرتبة تنازليا حسب الفقرات (الأساليب)

رقم	الفقرات (الأساليب)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
٨١	تطبيق التعليمات الخاصة بالمخالفات والعقوبات الطلابية.	3.06	.964	١	متوسط
٨٢	استخدام لجان التحقيق في المشكلات الطلابية.	3.03	.948	٢	متوسط
٨٧	محاربة الفساد والوساطة والمحسوبية.	2.87	.763	٣	متوسط
٩٣	استخدام أسلوب التجنب وإهمال المشكلات.	2.87	.957	٣	متوسط
٩٠	توعية الطلبة بقوانين الجامعه وأنظمتها وتعليماتها.	2.84	.969	٥	متوسط
٨٦	استخدام الشفافية في المساعدات والقروض الطلابية.	2.81	.749	٦	متوسط
٩٤	الاستماع إلى مقترحات وآرائهم.	2.81	.946	٦	متوسط
٩٥	توفير الأنشطة الهادفة وممارستها لتعزيز الانتماء الوطني.	2.77	.956	٨	متوسط
١٠٢	تطوير مساقات التربية الوطنية في الجامعات لتعزيز الانتماء الوطني والمؤسسي لدى الطلبة.	2.77	.845	٨	متوسط
٨٤	استخدام الإرشاد الأكاديمي للطلبة.	2.74	.893	١٠	متوسط
٩٨	تعزيز الوحدة الوطنية من خلال نشرات التوعية والمحاضرات الموجهة والهادفة.	2.74	.999	١٠	متوسط
٩٢	تشجيع الطلاب على تقديم شكاوى وملاحظات عن سير العمل الإداري والأكاديمي.	2.71	.902	١٢	متوسط
١٠٠	وضع برامج إرشادية للمجموعات التي تقوم بالعنف.	2.71	.973	١٢	متوسط
٨٩	فتح باب الحوار بين الطلبة وأعضاء الهيئة	2.68	.979	١٤	متوسط

رقم	الفقرات (الأساليب)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الاستخدام
	التدريسية على مستوى فردي وجماعي.				
٩٩	قيام أعضاء هيئة التدريس بالحديث عن الآثار السلبية للعنف الطلابي.	2.68	.979	١٤	متوسط
٨٥	تفعيل الإرشاد الأكاديمي للطلبة.	2.65	.950	١٦	متوسط
٩٦	توفير الأنشطة الهادفة لممارسة السلوك الديمقراطي.	2.65	1.018	١٦	متوسط
٨٨	مشاركة الطلبة في اقتراح الحلول.	2.61	1.022	١٨	متوسط
١٠١	إجراء البحوث والدراسات العلمية وتوظيف نتائجها في حل مشكلات العنف الطلابي.	2.61	1.022	١٨	متوسط
٨٣	استخدام أسلوب الحوار والنقاش في حل الخلافات الطلابية.	2.58	.886	٢٠	متوسط
٩٧	تفعيل دور مجالس الطلبة في المشاركة بوضع خطط لمواجهة الأزمات وحل النزاعات.	2.55	1.060	٢١	متوسط
٩١	استخدام أطراف أخرى في حل المشكلات.	2.45	1.060	٢٢	متوسط

يظهر في هذا الجدول أن درجة استخدام جميع الأساليب جاءت بمستوى متوسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣,٠٦) و (٢,٤٥). ويبين الجدول كذلك أن أساليب تطبيق تعليمات العقوبات الطلابية واستخدام لجان التحقيق في المشكلات الطلابية، ومحاربة الفساد والوساطة والمحسوبية، واستخدام أسلوب التجنب وإهمال المشكلات، وتوعية الطلبة بقوانين الجامعة وأنظمتها وتعليماتها، كانت الأكثر استخداما في معالجة العنف، بينما كانت أساليب إجراء البحوث والدراسات العلمية وتوظيف نتائجها في حل مشكلات العنف الطلابي، واستخدام أسلوب الحوار والنقاش في حل الخلافات الطلابية وتفعيل دور مجالس الطلبة في المشاركة بوضع خطط لمواجهة الأزمات وحل النزاعات، واستخدام أطراف أخرى في حل المشكلات، الأقل استخداما في معالجة العنف الطلابي.

الملخص

تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية، من حيث درجة انتشارها، وأسبابها، وطرق علاجها، ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التي وردت بالنتائج السابقة

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١. كانت درجة انتشار أشكال العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية متوسطة بشكل عام ومتوسطة في جميع أشكاله : العنف اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات.

٢. جاء العنف اللفظي وغير اللفظي في مقدمة أشكال العنف تلاه الاعتداء الجسدي والاعتداء على الممتلكات.

٣. كانت درجة تأثير أسباب العنف الطلابي بدرجة متوسطة في جميع مجالات هذه الأسباب، وقد جاءت الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بسياسة الجامعة وإدارتها في المقدمة بينما جاءت الأسباب الاجتماعية والنفسية والسياسية أقل تأثيراً.

٤. كان تطبيق تعليمات العقوبات الطلابية واستخدام لجان التحقيق وإهمال المشكلات وتجنبها ومحاربة الفساد والوساطة والمحسوبية من أكثر الأساليب استخداماً في معالجة العنف الطلابي من وجهة نظر الطلبة والإداريين .

وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها :

١- تشكيل لجنة من الطلبة وأولياء الأمور والآباء وأعضاء من المجتمع.

٢- إيجاد مجموعات طلابية إرشادية تأخذ بجدية أية تهديدات بالعنف.

٣- ضرورة الاستماع إلى آراء الطلبة والموظفين الإداريين في الجامعة.

٤- ضرورة وجود رجال أمن جامعي، لتطبيق القوانين والأنظمة .

المراجع العربية:

١- القرآن الكريم.

٢- إبراهيم،حسنين توفيق،(١٩٩٢). ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية،بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

٣- ابن القيم، أبوعبدالله محمد أبي بكر،(١٩٧٩). زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق شعيب الارناؤوط، ؛ بيروت : مؤسسة الرسالة.

٤- أبو زنيد، محمد سالم إبراهيم،(٢٠٠٠). موقف الإسلام من ظاهرة العنف، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة القدس، فلسطين .

٥- أبوقورة، خليل،(١٩٩٦): سيكولوجية العدوان، الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة:مكتبة الشباب.

٦- اسكالونا، سيبيل،(١٩٨٦) عدوان الأطفال ط٢؛ ترجمة عبدالمنعم المليجي، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

٧- حجازي،عزة،(١٩٨٦)العنف الجماعي:في الكتاب السنوي لعلم النفس(الجمعية المصرية للدراسات النفسية)القاهرة :مكتبة ألانجلو المصرية .

٨- حريز، عبد الناصر،(١٩٩٦) الإرهاب السياسي، القاهرة: مكتبة مدبولي.

٩- حسين، عبدالمؤمن محمد،(١٩٨٦) مشكلات الطفل النفسية، الإسكندرية: دارالفكر الجامعي .

١٠- الحوامدة، كمال،(٢٠٠٣)العنف الطلابي في الجامعات الأردنية المؤتمر الأول لعمادة شؤون الطلبة في الجامعات ،الأردن:جامعة الزرقاء الأهلية.

١١- دينيسوف، ف،(١٩٨٢) نظريات العنف في الصراع الأيديولوجي ؛ ترجمة سحر سعيد، دمشق: دار دمشق للطباعة والنشر.

١٢- راغب، نبيل،(٢٠٠٣) أخطر مشكلات الشباب القلق-العنف-الادمان-الاكتئاب، القاهرة : دارغريب للطباعة والنشر.

١٣- رزق، كوثر،(١٩٩٢) في دينميات الاعتداء على المدرسين، بحوث المؤتمرالثامن لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة:مكتبة ألانجلو المصرية .

١٤- شفيق،منير(١٩٩١)الإسلام في معركة الحضارة؛ط١،تونس:دار البراق للنشر.

١٥- شهاب، مفيد،(١٩٩٣)مواجهة الإرهاب/تقرير مقدم لمجلس الشورى المصري

١٦- عماد،عبد الغني،(٢٠٠١) ثقافة العنف في سوسيولوجيا السياسة الصهيونية، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

١٧- القضاة، محمد،(٢٠٠٦) قضايا العنف الطلابي: تعقيب ووجهة نظر، جريدة الرأي ٢٠٠٦/٥/١١ (ملحق الشباب)، عمان.

١٨- قناوي، هدى(١٩٩٦)الطفل: تنشئته وحاجته ؛ ط٣ ،القاهرة: مكتبة الأ نجلو المصرية.

١٩- لسان العرب ،ابن منظور، جمال الدين ابوالفضل محمد بن مكرم، القاهرة : دار الحديث،٢٠٠٣.

٢٠- مختار، وفيق صفوت، (١٩٩٩) مشكلات الأطفال السلوكية: الأسباب وطرق العلاج، القاهرة: دار العلم والثقافة.

٢١- نصر، سميحة،(١٩٩٦) العنف والمشقة: الاستهداف للعنف والتعرض لأحداث الحياة المشقة ،القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

٢٢- وطفة، علي،(٢٠٠٢) التربية إزاء تحديات التعصب والعنف في العالم العربي ،دراسات إستراتيجية، أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

المراجع الأجنبية:

23-Bierman, K,(1998) The relationship between material over –protection and aggression, antisocial behavior in middle class adolescent males .Diss. Abs. Int. 43.6753,B.

24-Calvillo, Dustin (1999). The Theoretical Development of Aggression California state university, Bakersfield.

25-Edmunds, G. and Kendrick, D(1980) : the measurement of human aggressiveness> Sussex, England Ellis Harwood, Ltd.

26-Feshbach (1971): Dynamics and morality of violence and aggressions" American psycholo-gist,VOL.NO pp 16, 5, 257-265.

27-Flannery, Daniel and Quinn-leering, Kathleen (2000). Violence On college Campuses : Understanding its Impact on Student Well-Being . Community college Journal of Research and practice .vol.24,Issue 10.

28- Kim,Mycong.(2005). Defense Mechanisms and self-reported Violence Forward strangess.Bulletin of the Menninger Clinic. Vol.69,Issue 4,P.305-312 .

29- Redcross, Joseph Winfield.(2002) Negligent actions arising from violent acts in the public and private schools.

30- Whittington, Joseph(1997). School Violence : Acase study of initiatives to combat Violence at Riverside High school. Doctoral Dissertation, Fardham University, U.S.A

31- Wright,Darline Fitzpatrick, Kevin(2006). Social Capital and adolescent violent behavior. Social Forces. Vol.84 , No.3